

لجنة الأولمبية القطرية
إدارة الشباب

ليلة الكومبارس

NIGHT OF THE SUPERNUMERARY

لِلْمُؤْمِنَاتِ أَنْ يَسْأَلْنَاهُنَّا
مَنْ يَنْهَا مِنْ أَنْ يَنْهَا
أَنْ يَنْهَا مِنْ أَنْ يَنْهَا
أَنْ يَنْهَا مِنْ أَنْ يَنْهَا

إعداد وإخراج: أكرم يوسف
directed by : Akram Yousef

YOUTH THEATRE TEAM IN QATAR



د. حسن رشيد

منذ فجر المسرح والشخصيات المسرحية تأخذ مكانها في ذاكرة الإنسان . ومنذ أن قدم عظماء المسرح الغيريرق أمثال أساخيلوس وسوفوكليس ويوبيديس وارستوفان وسينيكا وغيرهم الشخصوص المستحضره من الأساطير أو التاريخ أو الواقع المعاش جسدت هذه الشخصوص معاناة الإنسان في صراعاته المختلفة بل تحولت هذه الشخصوص المستحضره من قبل المبدعين إلى كائنات حية تتعايش في إطار اللعبة المسرحية مع الإنسان عبر العصور إلى يومنا هذا .

ان أوديب واجاممنون وبراكسا وتريز ياس وانتيجون وهاملت وعطيل وماكبث والملك لير وفاوست وغيرهم وغيرهم دخلوا دائرة الدراسات المختلفة أدباً أو فلسفة . بل أن أوديب وفاوست على سبيل المثال لا الحصر أصبحا مثلان حيآن ضمن الدراسات النفسية . وهكذا تعامل المبدع مع الحضور الطاغي لهذه الشخصوص ..

في (ليلة الكومبارس) أقول دعوتنا تجرب ، ولذا لا نجرب في أن نستحضر بعض الشخصوص ونقدمها في إطار جديد وندعها تعبير عن ذواتها . اكرر القول ، لماذا لا نجرب ونخلق عالم آخر لتهذب الشخصوص ؟ هانحن في ليلة الكومبارس نستحضر النماذج المسرحية من الأعمال الخالدة ، مهرج الملك لير ، الملك لير ذاته بشكله الأنثوي ، وبعض الشخصوص من المسرح الحديث ، الرجل والمرأة الآتيان من مسرحية (نزة في الجبهة) لأبرس ، المرأة ليونسكو . تجتمع هذه الشخصوص معاً ، تندمج لتقديم عرض مسرحياً .

وبعد ، إن هذا العرض من نتاج الفرقة المسرحية الشبابية تواصل معكم في تقديم عروضها عبر مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عبر المسارح العربية والعالمية . وتساهم هذه الفرقة في هذا العرس العالى وسام على صدر المسرح القطري ، عبر السنوات الماضية شاركتنا بعض التجارب التي نالت القبول والاستحسان لديكم مثل ليلة سمر ناقصة ، الساق والقدم ، والقادم وغيرها . إننا نأمل اليوم أن نجني ثمار هذه اللعبة الجديدة ، التجربة الجديدة ، والهدف الأسمى أن نخطو خطوات هامة إلى الأمام ، وان نقدم بطاقة التعارف مرة أخرى إليكم .. إن المسرح الشبابي في قطر قد أخذ على عاتقه مواصلة تقديم رسالة المسرح في شموليته ، وتحركنا بوعي حقيقي من أجل غد مسرحي عربي الهوى والانتماء ، مسرح لا يعرف التوقف .

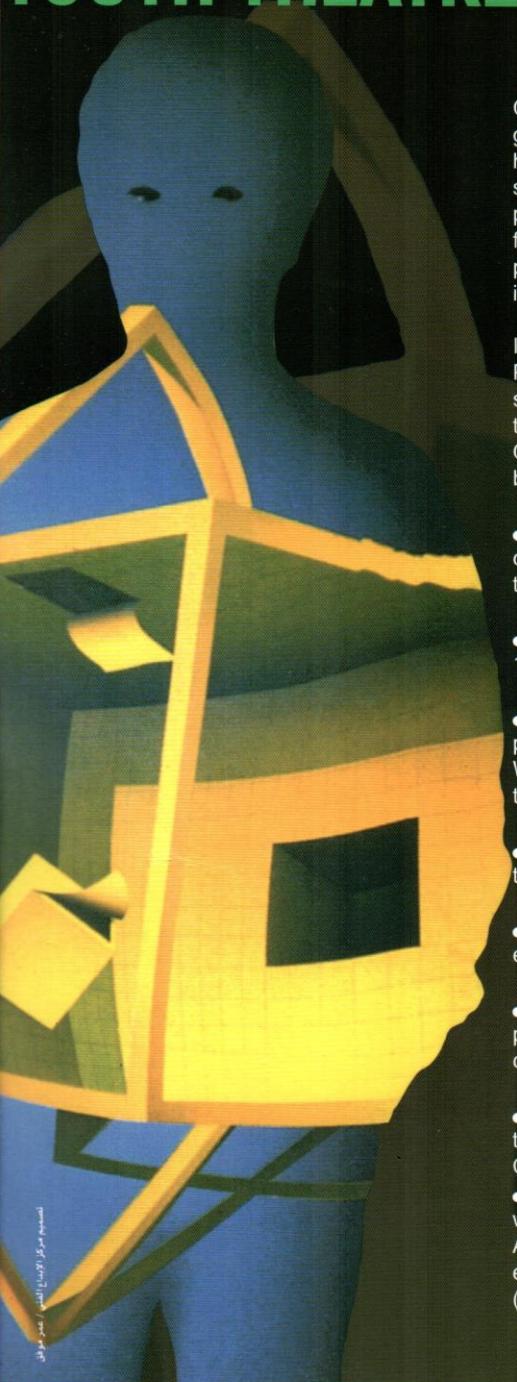
د. حسن رشيد

كلمة المخرج

إذا عثرت على كلماتك لن تبقي يتيماً ، يسهل الأمر تماماً عندما تبدأ ، مثل الحياة والموت . هذه الجملة التي تقولها سميراميس بطلة المسرحية أو ضحيتها لزوجها تلخص كل ما نريد قوله في تجربتنا هذه ليلة الكومبارس . فالتيتم الحقيقي هو العاجز عن التعبير عن الذات ، عن اكتشاف شخصيته وموتها في الحياة .

في ليلة الكومبارس رجل وأمرأة يختتنقان أمام العيون المتحجرة ، مثلما يختنق السمك في حوض مغلق ، لا أحد يريد أن يمد لهم يد المساعدة بل لا أحد يستطيع حتى لو أراد ، لأنهما التعبير الأفضل عن صورة صورنا حيث العزلة ، وحيث وهم التواصل فيما بيننا نحن البشر ، لكن الحقيقة هي انه ثمة حاجز غير مرئي ، جدار شفاف ، يجعلنا جميعاً أشبه بجزء منقطعة . ليلة الكومبارس ، هي اجتراء على النص ، وعلى الفكره ، وعلى الفضاء المسرحي ، إنها باختصار صرخة يطلقها شباب اليوم ليقولوا للآخرين ، إننا نرفض أن نموت اختناقًا فيما يتفرج علينا الآخرون ، إنها جرس إنذار ، يدق قانلاً : لا نريد أن تكون مجرد كومبارس في مسرح الحياة . أليس هذا المطلب ملحاً ومشروعًا لجيل الشباب في زمان يراد لنا أن تكون فيه مجرد كومبارس ؟

أكرم يوسف



Due to the belief of Qatar National Olympic Committee in the role of theatre and arts, in general, in the development of the youth, it has arranged all the necessary causes to support different activities on academic and physical levels and the theatre stands in the front line. The concerned team has participated in a number of local, Arabian and international festivals.

In 1997, with the establishment of the Permanent Central Youth Team which has started its activities with a new vision aiming to strengthen the pillars of the youth theatre in Qatar and furnish the national teams with new bloods and latest experiences.

- The team has also participated in a number of theatre events inside and outside the State, the important events of them are:

- The Tenth Experimental Festival of Cairo in 1998 at Samar Naqesa Evening Theatre.

- The team has obtained the best award for presenting a theatre in the Mediterranean White Sea conducted at Italy in 1999 for the theatre of "Salaam Salaam".

- It organized the first theatre competition for the experimental theatre at Doha in 2002.

- The team participated in the fourteenth experimental theatre of Cairo.

- The team has obtained the best theatre presentation award twice in the theatre competitions of the GCC nations.

- The team has been participating yearly in the world theatre festivals being conducted in Qatar.

- It also organizes yearly theatre training workshops for the youth theatre artists. At present it is participating in the fifteenth experimental theatre festival of Cairo (Compars Evening).

انطلاقاً من إيمان اللجنة الأهلية الأهلية القطرية بدور المسرح والفنون بشكل عام في رقي الشعوب ، فقد هيأت كل الأسباب الالزامية لدعم مختلف الإبداعات على الصعيد الأكاديمي والمادي ، وكان المسرح في مقدمتها .

وفي عام ١٩٩٧ ومع تأسيس الفرقة الشبابية المركزية الدائمة والتي باشرت نشاطها ببرؤية جديدة تهدف إلى إرساء دعائم المسرح الشبابي في قطر ومد الفرق الأهلية بالدماء الجديدة والتجارب المبتكرة .

كما شاركت الفرقة في العديد من الفعاليات المسرحية والمهرجانات المحلية والعربية والدولية ومن أهم هذه المشاركات :

- الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عام ١٩٩٨ بمسرحية ليلة سمر ناقصة .
- حصلت الفرقة على جائزة أفضل عرض مسرحي في مهرجان البحر الأبيض المتوسط في إيطاليا عام ١٩٩٩ عن مسرحية سلام ، سلام .
- نظمت المسابقة المسرحية الأولى للمسرح التجريبي بالدوحة . ٢٠٠٢
- شاركت الفرقة بمسرحية (القادم) في الدورة الرابعة عشر لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي .
- حصلت الفرقة مرتين على جائزة أفضل عرض مسرحي في المسابقات المسرحية لدول مجلس التعاون الخليجي .
- تشارك الفرقة سنوياً في احتفالات المسرح العالمي في قطر .
- تنظم سنوياً ورشات مسرحية تدريبية للمسرحيين الشباب .
- وتشارك حالياً في الدورة الخامسة عشر لمهرجان المسرح التجريبي في القاهرة بمسرحية (ليلة الكومبارس) .

الفنون

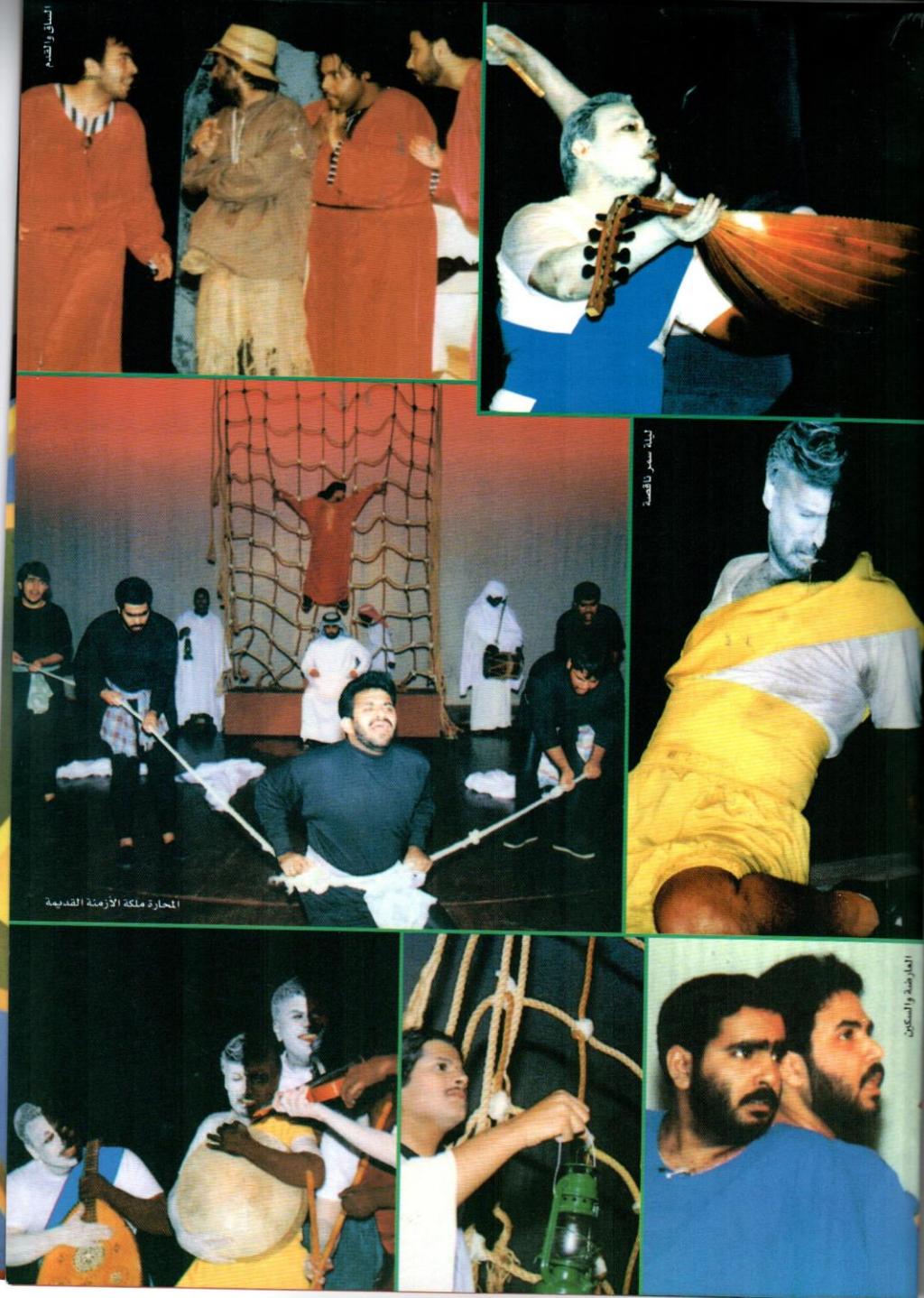


سلمان المالك
رئيس الوفد

التجريب ، هو في أحد أهم أشكاله جرأة ومخاطرة بحثية ، وطرح للأسئلة . والشباب دون شك هم الأكثر حماساً لذلك ، إنهم يعبرون عن عصرهم وأمنياتهم وطعلاتهم التي تختلف من جيل لآخر ، حتى لا يتحول الزمن لديهم إلى شكلة الدائري ، المتكرر والميت ، تماماً كما يحصل مع أبطال مسرحيتنا هذه ليلة الكومبارس ، الذين يختنقون من التكرار والملل والعزبة والانتظار المللاني .

التجريب إذ انطلاق وتجدد يسمى دوماً نحو الأحسن ، وانطلاقاً من قناعتنا بهذه المبادئ والتي تتقاطع أيضاً مع الفلسفة التي يقوم عليها مهرجان القاهرة الدولي للمسرح ، فإننا نصر على أن نفسح المجال واسعاً أمام الشباب كي يجربوا ويفحصوا ويقولوا كلّنّهم في الحياة وفي الفن حتى لا يتحولوا إلى مجرد كومبارس على أحد هذين المستويين .

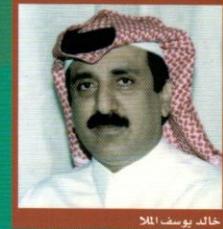
لقد تشرفتنا بالمشاركة عدة مرات في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، وكان إصرارنا على المشاركة ينطلق من رغبتنا في أن يرى المسرحيون من كل الاتجاهات تجربتنا الشبابية هذه ، وإن نتيج لشبابنا فرصة الاحتكاك بالتجارب الراقية التي تختارها إدارة المهرجان الساعية دوماً نحو الرقي بالمسرح ، فكل الشكر لجمهورية مصر العربية وجمعية القائمين على المهرجان الدولي للمسرح التجريبي ، لاهتمامهم في كل دورة باستضافة الدماء الجديدة للمسرح في العالم .



المسرح وأهميته

يعد المسرح أهم وأقدم الفنون التي عرفها الإنسان ولهذا اهتم المجتمع بهذا الفن لتأثيره المباشر على المجتمعات ولقد أولت دولة قطر اهتماماً كبيراً ومقدراً لهذا الفن كما أن اللجنة الأولمبية الأهلية القطرية هي الجهاز المسؤول عن الشباب أهتمت بهذا الفن ملأه من دور فعال في تكوين شخصية الشباب المتكاملة من جميع النواحي وباعتباره أيضاً أحد أهم وأبرز الفنون التي يشود لها العالم الآن مهرجانات متخصصة لدعم وتطوير هذا الفن . وبناء على توجيهات سعادة رئيس اللجنة الأولمبية الأهلية القطرية وسعادة الأمين العام حول أهمية المشاركة في مثل هذه المهرجانات والمسابقات وتقديم كل جديد ومتطور ومواكب للاتجاهات الحديثة لفن المسرح ، ولاشك أن تظافر جميع الجهود هو الذي أدى إلى هذا التفوق والتميز كما أن العمل الجماعي وجدية العطاء والتجدد الفكري من أجل صالح العمل كان له الأثر الطيب في حصول دولة قطر على العديد من الجوائز في المسابقات والمهرجانات المسرحية الخليجية والعربيّة والدولية .

خالد يوسف الملا
مدير إدارة الشباب



IMPORTANTS OF THE THEATRE

The theatre is considered as the most important and antique arts known by the men. So, everyone took interest of this art due to its direct influence in the societies. The State of Qatar has given great importance to this art and also the Qatar National Olympic Committee in its capacity as the responsible department for the youth has given great importance to this art due to its active role in forming the well developed personality of the youth. The world has been conducting special festivals in order to support and promote this art. The instructions of the Chairman of Qatar National Olympic Committee as well as the General Secretary to participate actively in these kinds of festivals and competitions and to present everything new and advanced in accordance with the new trends in the field of theatre and, of course, the accumulated efforts have led to this excellence and superiority. Also the group work, serious contribution and independent thinking for the work had great influence in obtaining a number of awards by the State of Qatar in the Gulf, Arabian and international competitions.

Khaled Yousef Al Mulla
Director, Youth Department

